

	Midocean Journal for Research and Studies https:// e-ISSN:	
---	---	--

العنوان باللغة العربية

أثر التمويل الجماعي على نمو واستدامة المشاريع الناشئة في الاقتصاد السعودي: الفرص والتحديات

العنوان باللغة الإنجليزية

The Impact of Crowdfunding on the Growth and Sustainability of Startups in the Saudi Economy: Opportunities and Challenges

محمد حمد الشلوي

Mohammad hamad alshlwy

242001249

(رقم الأوركيد)

إدارة أعمال – جامعة ميد أوشن – المملكة العربية السعودية

E-mail

أ.د/ الفیصل عبد الحمید، أ.د/ فايز جراد، (رقم الأوركيد)، التخصص، الكلية، جامعة ميد أوشن، المملكة العربية السعودية،

الإيميل:

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر التمويل الجماعي على نمو واستدامة المشاريع الناشئة في الاقتصاد السعودي، وذلك من خلال تحليل العوامل التي تؤثر على نجاح المشاريع التي تلجأ إلى التمويل الجماعي، وتقييم مدى فعالية هذا النوع من التمويل في تحقيق الاستدامة المالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على نجاح حملات التمويل الجماعي، وقياس العلاقة بين التمويل الجماعي ونمو المشاريع الناشئة، بالإضافة إلى استكشاف التحديات التي تواجه أصحاب المشاريع عند استخدام هذه الآلية التمويلية. كما هدفت الدراسة إلى تقديم توصيات تساهم في تحسين بيئة التمويل الجماعي في المملكة العربية السعودية وتعزيز دوره في دعم الاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، حيث تم جمع البيانات من 252 مشاركاً من رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة الذين استخدموا التمويل الجماعي لتمويل مشاريعهم. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بما في ذلك التحليل الوصفي والانحدار وتحليل الارتباط، بهدف اختبار الفرضيات البحثية واستخلاص النتائج أظهرت النتائج أن التمويل الجماعي يلعب دوراً مهماً في دعم المشاريع الناشئة، حيث تبين أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التمويل الجماعي ونمو المشاريع الناشئة واستدامتها. كما كشفت الدراسة عن وجود بعض التحديات، مثل عدم وضوح التشريعات وضعف الوعي العام بالتمويل الجماعي، إضافة إلى التنافسية العالية في المنصات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: التمويل الجماعي - المشاريع الناشئة - الاقتصاد السعودي - النمو الاقتصادي - الاستدامة - الفرص الاقتصادية - التحديات الريادية.

Abstract:

This research aims to study the impact of crowdfunding on the growth and sustainability of emerging projects in the Saudi economy. This is achieved by analyzing the factors that influence the success of projects that resort to crowdfunding and evaluating the effectiveness of this type of financing in achieving financial sustainability for small and medium-sized enterprises. The study sought to achieve a set of objectives, including identifying the key factors affecting the success of crowdfunding campaigns, measuring the relationship between crowdfunding and startup growth, and exploring the challenges facing entrepreneurs when using this financing mechanism. The study also aimed to provide recommendations that contribute to improving the crowdfunding environment in the Kingdom of Saudi Arabia and enhancing its role in supporting the digital economy and entrepreneurship. The study relied on a quantitative approach, collecting data from 252 participants, including entrepreneurs and startup owners who used crowdfunding to finance their projects. The data was analyzed using appropriate statistical methods, including descriptive analysis, regression, and correlation analysis, to test the research hypotheses and draw conclusions. The results showed that crowdfunding plays an important role in supporting emerging projects, as there was a statistically significant positive relationship between the use of crowdfunding and the growth and sustainability of emerging projects. The study also revealed some challenges, such as unclear legislation and weak public awareness of crowdfunding, in addition to the high competition on digital platforms.

Keywords: crowdfunding - startups - Saudi economy - economic growth - sustainability - economic opportunities - entrepreneurial challenges.

المقدمة:

في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة التي يشهدها العالم، أصبحت المبادرات الناشئة أحد المحاور الأساسية التي تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي، وخاصة في الدول النامية مثل المملكة العربية السعودية. وقد أدركت المملكة ضرورة تعزيز ريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة كجزء من رؤيتها 2030، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط. ومن هنا، تأتي وظيفة التمويل الجماعي كأداة مبتكرة لمساعدة هذه الشركات الناشئة، حيث توفر لها الإمكانية للحصول على الأموال اللازمة لتحقيق أفكارها وتحويلها إلى واقع عملي (Yusuf، 2016).

التمويل الجماعي هو مفهوم حديث يمكّن الأفراد والشركات من جمع الأموال من عدد كبير من الأشخاص، غالبًا عبر الإنترنت، بهدف رعاية مشروع أو فكرة معينة. وقد حقق هذا النهج جاذبية هائلة على المستوى الدولي، حيث يتم استخدامه لتمويل مجموعة واسعة من المبادرات، من الفنون والتكنولوجيا إلى المشاريع الاجتماعية والبيئية. وفي السياق السعودي، توفر هذه الظاهرة إمكانات رائعة لمساعدة رواد الأعمال على الوصول إلى مصادر التمويل بشكل أسهل وأسرع، مما يساهم في تضيق الفجوة المالية التي تعاني منها العديد من الشركات النامية (Oparaocha، 2017).

يتميز التمويل الجماعي بكونه وسيلة مرنة للتمويل، حيث يسمح للشركات بالحصول على المال من مجموعة من المصادر، بدلاً من الاعتماد على البنوك أو المستثمرين الراسخين. وهذا يجعل التمويل الجماعي بديلاً جذاباً لرواد الأعمال، خاصة في المراحل المبكرة عندما يكون الوصول إلى التمويل التقليدي مشكلة. علاوة على ذلك، تسمح هذه الاستراتيجية لرواد الأعمال بجمع التعليقات والآراء من المجتمع، مما يمكنهم من صقل أفكارهم وتطوير سلعهم اعتماداً على متطلبات السوق (Torres، 2024).

تتضمن الآفاق التي يوفرها التمويل الجماعي ميزات عديدة، بما في ذلك زيادة التعرض للعلامة التجارية وتوسيع قاعدة العملاء المحتملة. من خلال حملات التمويل، قد تقدم الشركات أفكارها للجمهور، مما يزيد من احتمالية الحصول على المساعدة المالية. كما يضيف التمويل الجماعي إلى تطوير مجتمع من الداعمين والمستثمرين، مما يسمح لرواد الأعمال باكتساب شبكة من الروابط المهمة في المستقبل (Shneur، 2019).

على الرغم من الفوائد الهائلة التي يوفرها التمويل الجماعي، إلا أنه يواجه أيضًا سلسلة من العقبات. على سبيل المثال، قد تفتقر العديد من الشركات إلى الخبرة اللازمة لبناء حملات تمويل جماعي فعالة، مما يؤثر بشدة على إمكانية الحصول على النقد. كما أن الافتقار إلى المعرفة بمفهوم التمويل الجماعي بين مجموعات معينة من المجتمع قد يحد أيضًا من المشاركة في مثل هذه المبادرات. بالإضافة إلى ذلك، يواجه رواد الأعمال قضايا مرتبطة بالتشريعات واللوائح التي قد تحد من القدرة على تنفيذ حملات التمويل الجماعي بكفاءة (Menyeh، 2024).

تلعب الكيانات الحكومية والتجارية دورًا مهمًا في تشجيع ثقافة التمويل الجماعي في المملكة العربية السعودية. يمكنهم تقديم المساعدة الفنية والمالية للشركات من خلال برامج التدريب والندوات التي تستهدف تعزيز قدراتهم في تصميم وإدارة حملات جمع التبرعات. يمكن للحكومة أيضًا تبني سياسات ولوائح تحفز الاستثمار في المبادرات الجديدة وتضمن الحفاظ على حقوق المستثمرين (Gazzaz، 2019).

يعد التمويل الجماعي أداة رائعة لمساعدة المشاريع النامية في الاقتصاد السعودي، لأنه يوفر إمكانيات كبيرة لتوفير التمويل وتعزيز الابتكار. ومع ذلك، هناك حاجة ملحة لمعالجة القضايا المرتبطة به، من خلال زيادة الوعي، وتوفير الدعم الفني والمالي، وبناء الإطار التنظيمي المناسب. ومن خلال هذه المبادرات، قد يساعد التمويل الجماعي في تحقيق أهداف رؤية 2030 وإنشاء بيئة اقتصادية أكثر تنوعًا واستدامة (Halim، 2024).

مشكلة الدراسة:

1. الافتقار إلى الوعي حول التمويل الجماعي

يعد الافتقار إلى المعرفة حول مفهوم التمويل الجماعي أحد القضايا الرئيسية التي تواجه رواد الأعمال في المملكة العربية السعودية. تعاني العديد من الشركات من نقص الفهم حول كيفية عمل هذا النوع من التمويل، وما هي الأماكن المتاحة لجمع الأموال. يؤدي هذا التضليل إلى عدم رغبتهم في استخدام التمويل الجماعي كوسيلة لتمويل أفكارهم، مما يحد من إمكانياتهم للوصول إلى جمهور كبير من المستثمرين. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي الافتقار إلى الوعي بكيفية عمل حملات التمويل والمشاكل

التي قد تواجهها أثناء تنفيذها إلى فشل العديد من المبادرات في الحصول على المساعدة المالية الأساسية لتحقيق نجاحها (Enani، 2021).

2. التحديات القانونية والتنظيمية

تواجه الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية مشاكل مختلفة مرتبطة باللوائح والسياسات التي تحكم التمويل الجماعي. قد تفقر البيئة القانونية إلى الهياكل التشريعية التي تسهل هذا النوع من جمع الأموال، مما يؤدي إلى عدم الوضوح في الإجراءات والقواعد المرتبطة ببدء حملات التمويل الجماعي. إن هذا الافتقار إلى التنظيم يجعل الشركات حذرة في البحث عن التمويل الجماعي كمصدر قابل للتطبيق لجمع الأموال، خوفاً من العقاب أو المشكلات القانونية. إن غياب الأمن المناسب للمستثمر قد يثني الأفراد عن الانخراط في حملات التمويل الجماعي، مما يقلل من فائدة هذا النموذج كأداة لتحفيز الإبداع والنمو (Alhammad، 2021).

3. الافتقار إلى الخبرة في تطوير الحملات

تفتقر العديد من الشركات إلى المهارات والفهم الأساسيين لإنشاء حملات تمويل جماعي فعالة وإدارتها. يتطلب إعداد حملة جيدة فهماً قوياً لأساليب التسويق الرقمي، والقدرة على توصيل المفهوم بطريقة مقنعة للمستثمرين المحتملين. كما يتضمن ذلك مهارات في التعامل مع العلاقات العامة والاتصال، والتي قد تكون صعبة بالنسبة للعديد من رواد الأعمال، وخاصة أولئك من الخلفيات الفنية أو التقنية. ونتيجة لذلك، قد يواجهون مشاكل في الحصول على التمويل اللازم لمبادراتهم، مما يؤدي إلى فشل العديد من الأفكار الممتازة في الوصول إلى السوق (Camilleri، 2022).

4. التحديات التنافسية

يواجه رواد الأعمال في المملكة العربية السعودية عقبات كبيرة في ضوء صناعة التمويل الجماعي شديدة التنافسية. مع تزايد عدد المنصات والمشاريع المتنافسة، يصبح من الصعب على حملة تمويل رواد الأعمال الصغار أن تبرز بين البدائل المختلفة المتاحة للمستثمرين. وقد تؤدي هذه المنافسة الشديدة إلى عدم كفاية التمويل، حتى لو كانت الفكرة إبداعية وواعدة. بالإضافة إلى ذلك،

فإن غياب الدعم المالي من مؤسسات الاستثمار يمكن أن يجعل من الصعب على رواد الأعمال جذب انتباه المستثمرين وإثارة اهتمامهم بمبادراتهم، مما يؤثر بشكل كبير على فرصة نجاح حملاتهم.

5. صعوبة الوصول إلى الشبكات الاجتماعية

تعد الشبكات الاجتماعية جانباً رئيسياً لنجاح مشاريع التمويل الجماعي، لأنها تساعد في تعزيز الوعي والحصول على الدعم المالي. ومع ذلك، قد يجد بعض رواد الأعمال صعوبة في الوصول إلى هذه الشبكات، سواء بسبب نقص الاتصالات القوية في المنطقة أو نقص الوعي بكيفية الاستفادة بنجاح من وسائل التواصل الاجتماعي. وقد يؤدي هذا إلى محدودية الوصول إلى جمهور كبير من المستثمرين المحتملين، وبالتالي الفشل في تأمين الاستثمار المطلوب. بالإضافة إلى ذلك، قد تفتقر بعض الشركات إلى موارد التسويق الأساسية لتوسيع وجودها على الإنترنت، مما يعيق قدرتها على المنافسة في سوق التمويل الجماعي (Mollick، 2014).

أهمية الدراسة:

• أهمية الدراسة العلمية

1. توسيع المعرفة الأكاديمية

تساعد هذه الدراسة على تنمية الفهم الأكاديمي المرتبط بالتمويل الجماعي ووظيفته في مساعدة المشاريع النامية. من خلال دراسة الممارسات والقضايا القائمة التي تواجه المشاريع في المملكة العربية السعودية، يمكن إنشاء أفكار ومفاهيم جديدة تؤدي إلى معرفة أكبر بهذه الظاهرة. ستمكن هذه الخبرة الأكاديميين والأطراف المهتمة من بناء قاعدة معرفية قوية تساعد في تطوير نماذج مالية جديدة ومبدعة تلبي متطلبات السوق السعودية. بالإضافة إلى ذلك، ستزيد الدراسة من المناقشة الأكاديمية حول التمويل الجماعي كأداة استراتيجية لترويج الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة.

2. توفير أساس نظري للبحوث المستقبلية

تقدم الورقة إطارًا نظريًا يمكن أن يكون بمثابة منصة للبحوث المستقبلية في موضوع التمويل الجماعي. من خلال تقييم البيانات وتقديم استنتاجات قائمة على الأدلة، يمكن للباحثين بعد ذلك الاستفادة من هذه النتائج كنقطة انطلاق لدراسات إضافية حول مواضيع ذات صلة. سيساعد هذا الإطار في تنظيم الأفكار وتوجيه البحث إلى مواضيع جديدة، مثل تأثير التكنولوجيا المعاصرة على تقنيات التمويل الجماعي أو البحث في الاتجاهات العالمية في هذا القطاع. كما أنها تسهل تكامل المعلومات بين التخصصات المختلفة، مما يزيد من الابتكار في هذه الصناعة.

3. تحديد الأنماط والأساليب الفعالة

من خلال دراسة دور التمويل الجماعي في دعم المبادرات التنموية، ستساهم الدراسة في تحديد الاتجاهات والتقنيات الأكثر فعالية في هذا القطاع. وستعطي النتائج رؤى حول التقنيات التي قد تنفذها المشاريع لتأمين التمويل الإضافي وتحقيق أهدافها بشكل فعال. وسيتمكن رواد الأعمال من الاستفادة من هذه المعرفة لتصميم خطط تمويل أكثر فعالية وتعزيز فرص نجاحهم. كما ستساهم هذه المعلومات في تحسين إجراءات العمل، مما يعزز قدرة المشاريع على المنافسة في السوق وزيادة إيراداتها.

4. إبراز القضايا والمشاكل

ستساعد الدراسة في تسليط الضوء على العقبات والمخاوف التي تواجه المبادرات التنموية في الاستفادة من التمويل الجماعي. ومن خلال التركيز على هذه المشاكل، قد يتمكن الأكاديميون وصناع القرار من تصميم حلول جديدة لمساعدة الشركات على التغلب عليها. كما ستساعد هذه الرؤية في تركيز الجهود نحو بناء التشريعات المناسبة لدعم هذا النوع من التمويل، مما سيسمح للمشاريع بتأمين الموارد المطلوبة. وهذا من شأنه أن يعزز مناخ الاستثمار في المملكة ويرفع من القدرة التنافسية للمشاريع الناشئة.

5. تقديم نصائح عملية

تضيف الدراسة إلى تقديم نصائح عملية مبنية على الأدلة لتشجيع ريادة الأعمال والتمويل الجماعي في المملكة العربية السعودية. وستنقد هذه المقترحات الحكومات والمستثمرين والشركات الناشئة نحو تبني مبادرات عملية لتعزيز مناخ التمويل الجماعي.

وسترکز المقترحات على كيفية تعزيز الوعي، ووضع اللوائح الداعمة، وتعزيز قدرات رواد الأعمال في التعامل مع حملات التمويل الجماعي. وستمكن هذه الأنشطة النموذج من أن يصبح أكثر نجاحًا كأداة لتعزيز الابتكار والنمو في الاقتصاد السعودي.

• أهمية الدراسة العملية

1. تعزيز بيئة ريادة الأعمال

تعتبر الدراسة حيوية لتعزيز مناخ ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، حيث تقدم رؤى حول كيفية الاستفادة من التمويل الجماعي للمساعدة في تطوير الأعمال. من خلال معرفة كيفية عمل هذا النوع من التمويل، سيتمكن رواد الأعمال من تحسين تكتيكاتهم وتحقيق النجاح في مبادراتهم. سيساعد هذا في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بشكل أفضل، مما يؤدي إلى زيادة عدد المشاريع الجديدة وتحسين فرص العمل. كما ستساهم هذه الأجواء الديناميكية في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، مما يعزز النمو الاقتصادي المستدام في المملكة.

2. تحفيز الابتكار

تساهم الدراسة في تعزيز الابتكار من خلال التأكيد على الآفاق التي يوفرها التمويل الجماعي للمشاريع الناشئة. من خلال تعلم كيفية الاستفادة من هذا النهج لتمويل الأفكار الجديدة، سيتمكن رواد الأعمال من إنتاج سلع وخدمات فريدة تناسب متطلبات السوق. وهذا يعزز أيضًا البحث عن قطاعات جديدة وتحسينات جيدة في العديد من الشركات. من خلال تعزيز ثقافة الاختراع، يمكن للدراسة أن تساعد في تعزيز مستوى القدرة التنافسية في السوق، مما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني.

3. توفير المعلومات ذات الصلة للمستثمرين

يقدم التقرير معلومات حيوية للمستثمرين حول الأنماط والإجراءات المستخدمة في التمويل الجماعي، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة. ومن خلال فهم المشاكل التي تواجه الشركات الناشئة، قد يجد المستثمرون أكثر الآفاق جاذبية ويحصلون على عوائد أعلى على استثماراتهم. كما تعمل هذه المعلومات على رفع درجة الثقة بين المستثمرين ورواد الأعمال، مما يساهم في تطوير شراكات استراتيجية تعزز تحقيق الأهداف المشتركة. وهذا من شأنه أن يساهم في زيادة تدفقات الاستثمار إلى الشركات الناشئة وتعزيز نمو القطاع.

4. تحسين فعالية حملات التمويل

تضيف الدراسة إلى تعزيز فعالية حملات التمويل للشركات الناشئة من خلال تقديم المشورة القائمة على الأدلة حول كيفية التخطيط لهذه الحملات وإدارتها بنجاح. ومن خلال مراجعة التجارب السابقة، سيتمكن رواد الأعمال من التعلم من الإخفاقات والإنجازات، مما يزيد من احتمالات النجاح لحملاتهم المستقبلية. وهذا من شأنه أن يساعد في خفض المخاطر المرتبطة بالتمويل الجماعي وتعزيز فرصة جذب المستثمرين. كما أنه يعزز قدرة الشركات على تحقيق أهدافها وتوليد التنمية المستدامة.

5. دعم السياسات العامة

يعد التقرير أداة مهمة لتعزيز السياسات العامة المرتبطة بالتمويل الجماعي في المملكة العربية السعودية. ومن خلال تقديم رؤى حول المشاكل والإمكانيات، يمكن للهيئات الحكومية ذات الصلة تصميم لوائح تشجع هذا النوع من التمويل وتعزز مناخ ريادة الأعمال. وستساهم هذه اللوائح في تحسين الاستثمارات في الشركات الناشئة، مما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة وتشجيع الابتكار. وهذا من شأنه أيضًا أن يساعد الحكومة على تحقيق أهداف رؤيتها 2030 في تعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة:

• الهدف الرئيسي للدراسة

✓ تحليل وظيفة التمويل الجماعي في دعم الأعمال الجديدة في الاقتصاد السعودي

يهدف هذا البحث إلى استكشاف كيفية تأثير التمويل الجماعي على نمو واستدامة المشاريع الجديدة في المملكة العربية السعودية. من خلال دراسة العديد من العوامل المرتبطة بالتمويل الجماعي، مثل الفرص المتاحة والمشاكل التي يواجهها رواد الأعمال، يحاول البحث تقديم رؤى مفيدة حول كيفية تعزيز هذا النموذج كأداة فعالة لتشجيع الابتكار والتقدم الاقتصادي. إن تحقيق هذا الهدف من شأنه أن يعزز الوعي العام بالتمويل الجماعي ويضع الأساس لتنفيذ المبادرات المناسبة لتعزيز ريادة الأعمال في المملكة.

• الأهداف الفرعية

1. تعريف مفهوم وتقنية التمويل الجماعي

يهدف هذا البحث إلى وصف مفهوم التمويل الجماعي وتوضيح كيفية عمله كأداة مالية للمشاريع الجديدة. سيستكشف البحث الأساليب العديدة للتمويل الجماعي، بما في ذلك التمويل القائم على الهدايا، وتمويل الأسهم، وتمويل الديون. من خلال تقييم هذه الاتجاهات، قد يتمكن الأكاديميون ورواد الأعمال من فهم أساليب التمويل الجماعي بشكل أفضل وكيفية اختيار الأنسب لمتطلبات مشاريعهم. سيساعد هذا التحديد أيضًا في إنشاء قاعدة معرفية قوية تساهم في تحسين فعالية حملات التمويل ورفع معدل النجاح في تأمين الاستثمارات.

2. تحليل المشاكل التي تواجه المشاريع النامية

يسعى هذا الهدف إلى استكشاف العقبات والمشاكل التي تواجه المبادرات النامية في الحصول على التمويل الجماعي. سيتم استكشاف العوامل التي قد تعيق عملية جمع الأموال، مثل الافتقار إلى المعرفة، والقدرة على بيع الفكرة، والمخاوف القانونية والتنظيمية. من خلال التعرف على هذه القضايا، يمكن تقديم حلول فعالة لأصحاب المصلحة لمساعدتهم على التغلب على هذه العوائق. بالإضافة إلى ذلك، ستساعد هذه البيانات في تركيز جهود الدعم نحو المجالات التي تتطلب التطوير، مما يجعل من الأسهل على رواد الأعمال الوصول إلى أهدافهم في جمع الأموال.

3. تقييم فائدة التمويل الجماعي كآلية لمساعدة المشاريع

يهدف هذا الهدف إلى تحليل فائدة التمويل الجماعي كأداة لمساعدة المشاريع الجديدة في الاقتصاد السعودي. سيعمل المشروع على تحليل الحالات الناجحة التي استخدمت التمويل الجماعي، وكيف يؤثر ذلك على النمو والاستدامة. ومن خلال تقييم هذه الحالات، يمكن اكتشاف الخصائص الأساسية التي تساهم في نجاح حملات التمويل. ستساعد هذه الدراسة رواد الأعمال على تحسين تقنيات جمع الأموال لديهم، وتعزيز معرفة المستثمرين بقيمة التمويل الجماعي كوسيلة لدعم الابتكار والتقدم الاقتصادي.

4. تقديم توصيات لتعزيز بيئة التمويل الجماعي

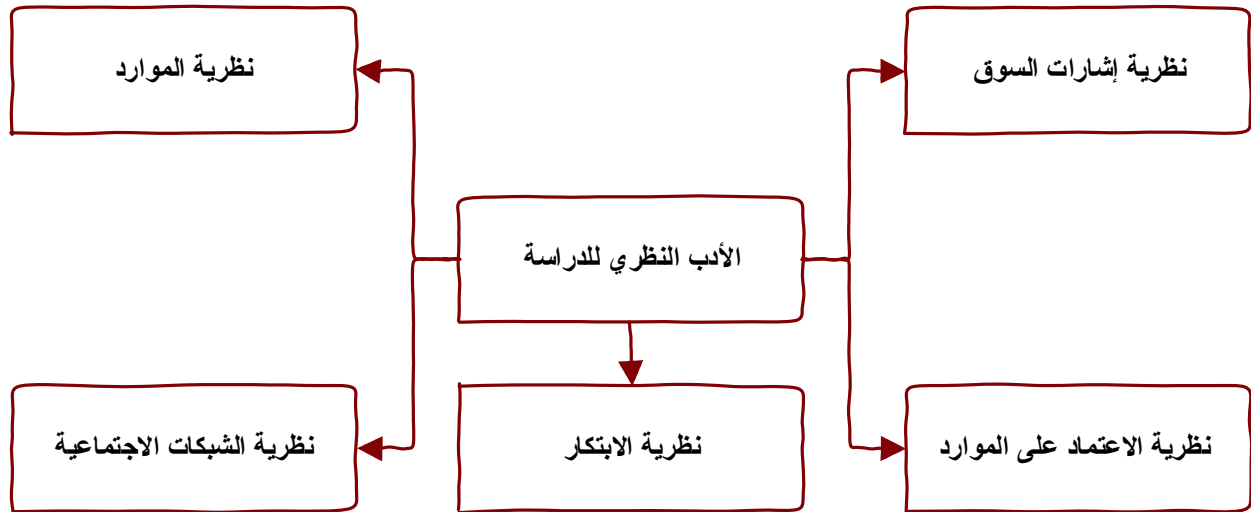
يهدف هذا إلى تقديم توصيات قائمة على الأدلة لتعزيز بيئة التمويل الجماعي في المملكة العربية السعودية. من خلال دراسة الصعوبات والإمكانيات، سيتمكن الأكاديميون من التوصية بحلول تساعد رواد الأعمال في تنفيذ هذا النموذج بشكل فعال. ستشمل التوصيات تعزيز الوعي العام، ووضع القواعد القانونية والتنظيمية، وتقديم الدعم الفني والمالي. ستتمكن هذه المقترحات من نجاح

المبادرات الناشئة وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، وتعزيز قدرة المملكة على تحقيق رؤية 2030 في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال.

5. استكشاف تأثير التمويل الجماعي على الابتكار والنمو

يهدف هذا البحث إلى استكشاف كيفية تأثير التمويل الجماعي على الإبداع والنمو في تطوير المشاريع. وسيتم دراسة العلاقة بين الحصول على الأموال من خلال التمويل الجماعي وإنتاج سلع جديدة، وتعزيز القدرة التنافسية للمبادرات في السوق. وسيساهم هذا البحث في فهم قيمة التمويل الجماعي كوسيلة لدعم الابتكار، وكيف يمكن أن يساعد رواد الأعمال على تلبية متطلبات السوق بشكل أفضل. ومن خلال هذا البحث، يمكن تقديم رؤى مهمة حول كيفية استخدام التمويل الجماعي لتعزيز النمو الاقتصادي المستدام في المملكة.

الأدب النظري للدراسة:



رسم توضيحي 1: الأدب النظري للدراسة

• نظرية إشارات السوق (Signaling Theory)

تفترض هذه النظرية أن رواد الأعمال يمكنهم إرسال إشارات إيجابية إلى المستثمرين المحتملين من خلال حملات التمويل الجماعي الناجحة. عندما يحقق المشروع هدفه التمويلي بسرعة، فإنه يرسل إشارة تدل على جودته وجدواه، مما يعزز مصداقيته ويزيد من احتمالية دعمه من قبل مستثمرين إضافيين في المستقبل (Steigenberger، 2024).

• نظرية الموارد (Resource-Based View – RBV)

تشير هذه النظرية إلى أن نجاح المشاريع يعتمد على امتلاك موارد نادرة وقيمة يصعب تقليدها. يساعد التمويل الجماعي المشاريع الناشئة على الحصول على الموارد المالية التي تحتاجها لتنمية قدراتها التنافسية، مثل تطوير المنتجات، توسيع السوق، والاستثمار في التكنولوجيا، مما يعزز استدامتها ونموها (Nagano، 2020).

• نظرية الاعتماد على الموارد (Resource Dependence Theory – RDT)

تركز هذه النظرية على كيفية اعتماد الشركات على مصادر التمويل الخارجية لضمان بقائها ونموها. التمويل الجماعي يوفر بديلاً غير تقليدي للتمويل، مما يقلل من اعتماد المشاريع الناشئة على المستثمرين التقليديين أو البنوك، ويمنحها مرونة أكبر في اتخاذ القرارات الاستراتيجية دون تدخل كبير من جهات خارجية (Biermann، 2017).

• نظرية الشبكات الاجتماعية (Social Network Theory)

توضح هذه النظرية أهمية العلاقات الاجتماعية في تحقيق النجاح. يلعب التمويل الجماعي دوراً كبيراً في توظيف الشبكات الاجتماعية لزيادة الوصول إلى المستثمرين وجذب الدعم من الجمهور. فكلما زادت قوة واتساع الشبكات الاجتماعية لصاحب المشروع، زادت احتمالات نجاح حملته التمويلية (Liu Y.، 2021).

• نظرية الابتكار (Innovation Theory)

تؤكد هذه النظرية على أن الابتكار هو المحرك الرئيسي لنمو المشاريع الناشئة. يتيح التمويل الجماعي للمشاريع الابتكارية الحصول على التمويل اللازم لتطوير أفكار جديدة، خاصة تلك التي قد لا تحظى بتمويل من المصادر التقليدية بسبب ارتفاع مستوى المخاطرة فيها. وبالتالي، يعزز التمويل الجماعي فرص المشاريع المبتكرة في تحقيق نجاح مستدام (Hoque، 2024).

مراجعة الدراسات السابقة:

لقد نشأ التمويل الجماعي، وهو نموذج جديد، كشكل من أشكال الابتكار لم يتم البحث فيه بشكل كافٍ على الرغم من مجموعة الأدبيات المتوسعة التي تركز على مبادئ الابتكار المفتوح. لا يزال هناك فراغ كبير في ابتكار التمويل الجماعي، والذي

غالبًا ما يصبح ممكنًا من خلال الإنترنت، على الرغم من حقيقة أن غالبية الأبحاث حول الاستعانة بمصادر خارجية والتعهدي الجماعي قد نُشرت في السنوات القليلة الماضية، من عام 2011 إلى عام 2015. تركز الدراسة على شكل من أشكال التعهدي الجماعي يحافظ على إمكانية تحقيق مكاسب مالية. في هذا السيناريو، يحل المحسنون والمنظمات غير الربحية (كجماهير) المشكلات التي يعتقد الباحثون عن الحلول أنها يمكن إثباتها تجريبيًا، لكن مصدر الحلول غير معروف ويُنظر إلى المشكلة على أنها عالية المخاطر. أصبح التمويل الجماعي أكثر شعبية، لكن القليل معروف عن نهج ناجح قائم على الأعمال الخيرية أو التبرعات. لذلك، يقترح المؤلف إطارًا للبنوك الإسلامية لتطوير ريادة الأعمال الاجتماعية التي تدعمها نظريات أصحاب المصلحة والأنظمة. ومن خلال هذا الإطار، يمكن للتمويل الجماعي أن يلعب دوراً مهماً في الحد من الفقر، وتعزيز حيوية الاقتصادات الإسلامية، والقضاء على البطالة في المجتمعات الإسلامية. وقد تقوم الدراسات المستقبلية بفحص فعالية النموذج المقترح تجريبياً (Khan, 2019).

يمنح التمويل الجماعي فرصًا مختلفة للتقدم نحو مجتمع مستدام، مع جاذبية خاصة للشركات والمبتكرين المستدامين. من أجل تحليل الدور المحتمل للتمويل الجماعي في هذا السياق، نضع هذا العدد الخاص (SI) ضمن تيار أوسع من أبحاث التحولات المستدامة، وخاصة فيما يتعلق بأحد الأطر الأساسية في هذا المجال، أي المنظور متعدد المستويات (MLP). نقترح أن التمويل الجماعي يشكل نهجًا اجتماعيًا تقنيًا فريدًا من نوعه مع إمكانية رفع مستوى الأنظمة المالية و- ربما - أنظمة الاستدامة وتغييرها. تقدم مقالة المقدمة هذه نظرة عامة على المقالات، الموصوفة باستخدام تصنيف MLP. يؤكد بعض الكتاب على أهمية التمويل الجماعي في تسهيل الاتصال بين المستخدم والمنتج والمستخدم والمستهلك على مستوى مبكر؛ يركز آخرون على التمويل الجماعي كأداة للمستخدم. من حيث الدراسة المستقبلية، فإن تفرد هذه الظاهرة يوفر مجموعة واسعة من المجالات المفتوحة لمزيد من التحقيق، حيث تركز الأدبيات الحالية في الغالب على تحديد مقدمات نجاح التمويل وفشله، وهو أمر واضح أيضًا في هذه الدراسة. لمساعدة هذا التخصص على المضي قدمًا، اخترنا خمسة مواضيع باعتبارها الأكثر صلة بالدراسة المستقبلية (Testa, 2019).

يقدم المؤلفون ملخصًا موسعًا لمعرفتنا حول التمويل الجماعي، ويربطون بشكل خاص بين قضيتين مهمتين في أبحاث التمويل الجماعي المعاصرة: "مشكلة الثروة"، أي أن التمويل الجماعي كان شائعًا في جميع المجالات العلمية وأن المعرفة مدمجة

داخل الأقسام التخصصية؛ و"نقص الأدلة" في دراسات التمويل الجماعي، أي على الرغم من وجود الآلاف من المنصات، فإن غالبية الدراسات تقيم هياكل التمويل باستخدام البيانات من منصة واحدة فقط (Dushnitsky، 2019).

تركز الأبحاث الحالية حول مقدمات نجاح التمويل بشكل عام على معايير المشروع الأساسية مثل هدف التمويل ومدته وتصنيف المشروع. في هذه الدراسة، نرى العملية التي يطلب بها أصحاب المشاريع التمويل من المؤيدين كعملية إقناع باستخدام أوصاف المشروع. واسترشادًا بنظرية الإقناع أحادية النموذج، تحدد هذه الدراسة ثلاث مقدمات نموذجية (الطول وقابلية القراءة والنغمة) من محتوى أوصاف المشروع ومقدمتين (الخبرة السابقة والكفاءة السابقة) من الإشارة الموثوقة لأوصاف المشروع. ثم نستكشف آثارها على نجاح التمويل. باستخدام البيانات التي تم الحصول عليها من Kickstarter، وهي منصة تمويل جماعي رئيسية، اكتشفنا أن هذه المقدمات مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بنجاح التمويل. تشير النتائج التجريبية إلى أن النموذج المقترح الذي دمج هذه المقدمات قد يحصل على دقة بنسبة 73% (70% في مقياس F). تعكس النتيجة زيادة بنحو 14 نقطة مئوية عن النموذج الأساسي القائم على التخمين المستدير وتحسن بنسبة 4 نقاط مئوية عن النموذج السائد القائم على ميزات المشروع الأساسية (أو تحسن بنسبة 44% في أداء التيار السائد على التخمين المستدير). كما يُظهر النموذج المقترح معدلات إيجابية حقيقية وسلبية حقيقية محسنة. كما نقوم بتحليل توقيت بيانات المشروع ونجد أن بيانات المشروع القديمة أصبحت أقل أهمية بشكل متزايد وتفقد قيمتها التنبؤية للمشاريع التي تم إنشاؤها حديثًا. بشكل عام، تقدم هذه الدراسة دليلاً على أن المقدمات المستمدة من أوصاف المشروع لها قيمة تنبؤية مضافة ويمكن أن تساعد أصحاب المشاريع في تقييم وتعزيز فرص نجاح التمويل (Zhou، 2018).

ومع ذلك، وعلى الرغم من الكم الهائل من المعرفة التي تراكمت بسرعة حول التمويل الجماعي، فضلاً عن الأهمية المتزايدة لهذه الظاهرة بالنسبة للاستدامة، هناك دراسات قليلة للغاية حول دور التمويل الجماعي في المشاريع الموجهة نحو الاستدامة، ولا تزال العديد من القضايا ذات الصلة بعيدة عن الفهم الكامل. وهذا يشير إلى الحاجة الملحة إلى الكشف عن الجوانب الرئيسية للرابط بين التمويل الجماعي والاستدامة، كما يفتح إمكانيات مفيدة للدراسات المستقبلية حول هذه العلاقة. لفهم آثار التمويل الجماعي على الاستدامة، نقترح ونستخدم إطارًا يتضمن خمسة جوانب، وهي منشئ المشروع، والداعمين، والحملة نفسها، ومنصة التمويل الجماعي، وعواقب حملات التمويل الجماعي. من خلال تحليل وضبط النتائج القادمة من أدبيات التمويل الجماعي الموجودة في السياق الفريد للمشاريع الموجهة نحو الاستدامة، نقترح مقترحات تعطي آثارًا رئيسية لهذا النوع من الجهود.

يمكن أن تساعد هذه الآثار الباحثين في استكشاف سبل جديدة للدراسة حول هذه القضية، فضلاً عن تزويد الممارسين بأداة لفهم أهمية ظاهرة التمويل الجماعي للمشاريع المستدامة بشكل أفضل واتخاذ قرارات أكثر استنارة (Petruzzi, 2019).

الغرض من هذه المقالة هو التحقق من صحة الفرضية القائلة بأن حملات التمويل الجماعي ذات التوجهات المستدامة من المرجح أن تقنع المستثمرين وتجمع الأموال بشكل فعال. قام البحث بتقييم 50 مشروعًا ناجحًا للتمويل الجماعي تعتمد على الحوافز والأسهم، والتي تم التعهد بها على منصات بولندية، وتحليل إعداد الحملات. تم استخدام اختبارات إحصائية غير معيارية أساسية لتقييم البيانات. يوضح التحليل أنه على الرغم من وجود فروق كبيرة في كمية الأموال المجمعة ومعدلات النجاح المحققة، فإن الاتجاه المستدام للمشروع نفسه لم يكن ضروريًا للغاية. يجدر تسليط الضوء على أن مستوى تحقيق أهداف التنمية المستدامة كان منخفضًا للغاية، ولم يتم تناوله في الوصف. تتناول هذه المقالة عناصر النجاح المهمة لمشاريع التمويل الجماعي، وهو أمر ضروري للغاية من أجل تطوير أفكار جديدة للتمويل وجذب الجماهير كمستثمرين (Motylska-Kuzma, 2018).

لقد اكتسب الابتكار الذي يركز على المستخدم اهتمامًا كبيرًا للاستفادة من المفاهيم التجارية الناشئة. نقدم إطارًا فريدًا للكشف عن مفاهيم الأعمال الناشئة وتكاملها مع الابتكار الذي يركز على المستخدم في قطاع البرمجيات استنادًا إلى أساليب التفكير التصميمي. نطبق نمذجة الموضوع على المشاريع على Kickstarter وهو أحد مواقع التمويل الجماعي الرئيسية في العالم. نطبق التحليل المشترك لتحديد الموضوعات الأكثر رغبة على المنصة من حيث كمية التمويل الذي حصلوا عليه. من خلال النتائج التي توصلنا إليها، يوصى بتقارب خدمات المساعد الذكي مع مجالات متعددة، مثل تعليم الرياضيات والبحث عن فرص العمل، كفكرة ناشئة لمؤسسات البرمجيات. اكتشفنا أيضًا أن المفاهيم المختارة في الولايات المتحدة تختلف عن تلك المفضلة في دول أخرى. يمكن الاستفادة من نتائجنا بنجاح للمساعدة في اتخاذ القرار في بناء استراتيجية شركة جديدة. أخيرًا، تساهم هذه الدراسة في الكشف عن أفكار الأعمال الناشئة من خلال ربط الابتكار الذي يركز على المستخدم بوجهة نظر التفكير التصميمي (Lee, 2019).

من المتوقع أن يتشكل مستقبل الصناعة المالية من خلال الحركة العالمية المبتكرة المعروفة باسم FinTech. تم وصف عناصر وسمات النظام البيئي الحالي لـ FinTech في المملكة العربية السعودية في هذه الورقة. الإقراض من نظير إلى نظير، ومنصات التمويل الجماعي، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، وأنظمة التحويل والدفع، ومشاريع blockchain هي بعض

الأمثلة على الأعمال المالية المتطورة في المملكة العربية السعودية. على مدى السنوات الخمس الماضية، شهد النظام البيئي عددًا من التغييرات. على سبيل المثال، أصبحت البنوك السعودية أكثر حذرًا. من ناحية أخرى، يتم إنشاء مبادرات FinTech داخليًا أيضًا، مما يشجع الشركات الناشئة وشركات التكنولوجيا على تركيز جهودها على الابتكارات التي تعمل على تحسين العمليات الحالية بدلاً من الابتكار. تركز الحكومة في الغالب جهودها على المشاريع المتعلقة بالقواعد واللوائح. يجذب المستهلكون إلى العناصر الجديدة سهلة الاستخدام والمريحة. ننتهي باقتراحات لأصحاب المصلحة المختلفين بعد مقارنة أنظمة FinTech في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة (Albararak, 2021) .

إن أحد الأساليب الجديدة نسبياً التي يتبعها أصحاب الأعمال للحصول على المال مقابل الأفكار الأصلية والفريدة من نوعها هو التمويل الجماعي. فعندما تكون النتائج بعيدة عن الواقع، فإن هذا يتيح للناس البدء في تجربة سلع وتقنيات جديدة. ومع ذلك، فإن التنبؤ بنجاح السلع والتكنولوجيات غير المختبرة من قبل مليء بعدم اليقين والغموض. لذلك، فإن الاختبار المبكر للمنتج والوصول إلى السوق من خلال التمويل الجماعي القائم على المكافآت، حيث يساهم المشاركون المحتملون بالمال لشراء منتجات جديدة غير مختبرة، قد يوفر إشارات عالية الجودة للمستثمرين اللاحقين في التقنيات الجديدة. يستكشف بحثنا ما إذا كان التمويل الجماعي واستثمارات رأس المال الاستثماري، سواء بشكل عام أو على مستوى الصناعة، لهما رابط دائم. نستخدم بيانات من 3260 استثماراً لرأس المال الاستثماري و77654 مشروعاً نجحت في جمع الأموال على موقع Kickstarter في الولايات المتحدة بين عامي 2012 و2017. تشير النتائج إلى أن استثمارات رأس المال الاستثماري هي نتيجة للتمويل الجماعي. بالإضافة إلى ذلك، هناك تكامل بين سلسلة زمنية للتمويل الجماعي الشهري واستثمار رأس المال الاستثماري. لذلك، نستنتج أن استثمارات رأس المال الاستثماري ترتفع نتيجة لحملات التمويل الجماعي الناجحة. وهذا ينطبق بشكل عام وبشكل خاص على الأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية والأجهزة والأزياء. وتعمل هذه النتائج على تحسين فهمنا لكيفية تطور استثمارات رأس المال الاستثماري والتمويل الجماعي معاً. فبدلاً من دفع مستثمري رأس المال الاستثماري إلى الخروج من السوق، يساعدنا التمويل الجماعي القائم على المكافآت في التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية (Kaminski, 2018) .

على الرغم من وجود اتفاق متزايد حول الإمكانيات التخريبية للذكاء الاصطناعي وتأثيراته المفيدة على ريادة الأعمال، فإن الأدبيات الأكاديمية حول هذه العلاقة تفتقر بشكل واضح إلى التنظيم. وفي ضوء الدور الحاسم الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي

في جميع النماذج التكنولوجية للصناعة 4.0، بما في ذلك المصانع الذكية، وإنترنت الأشياء، والواقع المعزز، والبلوك تشين، تهدف الدراسة الحالية إلى التحقيق في كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على ريادة الأعمال كميسر لرجال الأعمال. تم فحص جميع الأبحاث ذات الصلة التي تثبت الروابط بين الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال من خلال مراجعة منهجية للأدبيات. أطلقنا على هيكل تفسير المجموعة "عملية ريادة الأعمال التي تمكنها الذكاء الاصطناعي". توضح هذه الدراسة أن الذكاء الاصطناعي له تداعيات كبيرة على ريادة الأعمال ويفيد رواد الأعمال على وجه التحديد في أربع مجالات: الفرصة والأداء، واتخاذ القرار، والتعليم والبحث. التطبيقات للباحثين ورواد الأعمال ورواد الأعمال الطموحين (وكذلك أولئك الذين يعملون في مجال ريادة الأعمال داخل الشركات القائمة) الذين يرغبون في تسخير قوة الذكاء الاصطناعي في بيئة ريادة الأعمال هي ما يعطي الإطار فائدته العملية. تقدم هذه الدراسة إطاراً لفهم كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على ريادة الأعمال من خلال تنظيم أبحاث متباعدة حول هذا الموضوع وتصنيف المساهمات في نماذج الأدبيات الإدارية وريادة الأعمال (Giuggioli, 2022).

المنهجية:

تعتمد هذه الدراسة على منهجية علمية دقيقة لدراسة تأثير التمويل الجماعي على توسع واستمرارية المبادرات الجديدة في الاقتصاد السعودي. وقد تم اختيار المنهج الكمي كأساس لتحليل البيانات من أجل القيام بذلك، لأنه يتيح قياس العلاقة بين متغيرات البحث من خلال جمع البيانات الرقمية وتحليلها باستخدام تقنيات إحصائية متطورة. وفي حين يتم استخدام التحليل الإحصائي للتحقيق في العلاقة بين التمويل الجماعي والمتغيرات التابعة مثل تسريع نمو المشاريع وخفض المخاطر المالية وتحسين استدامتها، تم اختيار التصميم التحليلي الوصفي لأنه يساعد في رسم صورة كاملة لواقع التمويل الجماعي ودوره في مساعدة المشاريع الناشئة. ويشكل أصحاب ورواد الأعمال في المشاريع الجديدة في المملكة العربية السعودية الذين استخدموا التمويل الجماعي في الماضي جزءاً من مجتمع الدراسة. وتم اختيار عينة عشوائية تتراوح بين 100 و 300 مشارك لضمان تمثيل عادل لمجتمع البحث، مما يساعد على ضمان موثوقية النتائج. كانت الطريقة الأساسية لجمع البيانات هي الاستبيان الإلكتروني، والذي تم إنشاؤه بأسئلة مغلقة ومفتوحة لقياس تأثير التمويل الجماعي على المشاريع الجديدة. بالإضافة إلى ذلك، شارك عدد من المتخصصين في التمويل الجماعي ورواد الأعمال في مقابلات شبه منظمة لمعرفة المزيد عن العناصر التي تؤثر على نجاح هذه الآلية.

بعد جمع البيانات، تم إجراء تحليل إحصائي كمي باستخدام برنامجي Excel و SPSS. بالإضافة إلى استخدام تحليل الانحدار الخطي للنظر في العلاقة بين التمويل الجماعي وتوسع المبادرات الجديدة، تم استخدام الإحصاءات الوصفية لإظهار التوزيع الإجمالي للبيانات. كما تم تأكيد دقة البيانات المستخدمة في الدراسة وموثوقية الاستبيان باستخدام اختبار ألفا كرونباخ. نظرًا لأن البيانات تم جمعها بموافقة مسبقة من المشاركين، فقد كانت الدراسة حريصة أخلاقياً على حماية خصوصيتهم وسريتهم مع التأكيد على أن المعلومات سيتم استخدامها حصرياً للبحث وليس لتحقيق مكاسب تجارية. من أجل ضمان نتائج دقيقة وقابلة للتعميم، تستند الدراسة إلى مزيج من الأساليب الكمية والوصفية. ويساعد ذلك على تقديم توصيات مفيدة من شأنها تحسين استراتيجيات التمويل الجماعي وتعزيز دوره في دعم المشاريع الناشئة داخل الاقتصاد السعودي.

النتائج:

• الوصف الإحصائي

يعد الوصف الإحصائي للبيانات في دراسة "أثر التمويل الجماعي على نمو واستدامة المشاريع الناشئة في الاقتصاد السعودي" يُقدم صورة أولية عن خصائص العينة والمتغيرات المستخدمة. يساعد هذا الوصف في فهم ديموغرافية المشاركين وخصائص مشاريعهم، بالإضافة إلى استعراض كيفية قياس متغيرات الدراسة الرئيسية (التمويل الجماعي، النمو، الاستدامة) وحساب مقاييس النزعة المركزية والتشتت لها. يكشف الوصف الإحصائي عن أنماط أولية محتملة بين المتغيرات، يُسهل تفسير النتائج النهائية، ويُساعد في التحقق من جودة البيانات قبل إجراء تحليلات متقدمة. باختصار، يُهدد الوصف الإحصائي الطريق لفهم أثر التمويل الجماعي على نمو واستدامة المشاريع الناشئة في السياق السعودي.

جدول 1: الوصف الإحصائي للبيانات.

Statistics						
Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Std. Deviation	N	
					Valid	
0.306	-1.949	0.153	0.258	0.497	252	الجنس

0.306	-1.739	0.153	-0.086	1.737	252	العمر
0.306	-1.662	0.153	-0.175	1.688	252	الدرجة العلمية
0.306	-0.340	0.153	1.080	1.404	252	يساعد التمويل الجماعي في توفير رأس المال اللازم لبدء المشاريع الناشئة.
0.306	-0.383	0.153	1.053	1.396	252	يسهم التمويل الجماعي في تقليل الاعتماد على القروض المصرفية التقليدية.
0.306	0.144	0.153	1.298	1.390	252	يعزز التمويل الجماعي من فرص تسويق المشروع الناشئ وزيادة وعي الجمهور به.
0.306	-0.374	0.153	1.087	1.424	252	يوفر التمويل الجماعي منصة فعالة لاختبار تقبل السوق للمنتجات أو الخدمات الجديدة.
0.306	-0.550	0.153	1.024	1.480	252	يسهم التمويل الجماعي في تسريع نمو المشاريع الناشئة مقارنة بوسائل التمويل التقليدية.
0.306	0.348	0.153	1.332	1.337	252	يساعد التمويل الجماعي في بناء قاعدة عملاء مبدئية داعمة للمشروع.
0.306	-0.249	0.153	1.126	1.374	252	يوفر التمويل الجماعي فرصة لإنشاء شبكة من المستثمرين الداعمين للمشروع.
0.306	-0.301	0.153	1.111	1.409	252	يعزز التمويل الجماعي من مصداقية المشروع أمام المستثمرين الآخرين.
0.306	-0.228	0.153	1.176	1.452	252	يساعد التمويل الجماعي في تحقيق الاستقرار المالي خلال المراحل الأولى من المشروع.
0.306	-0.441	0.153	1.079	1.463	252	توجد صعوبة في إقناع المستثمرين بالمساهمة في المشاريع الناشئة عبر التمويل الجماعي.
0.306	-0.226	0.153	1.139	1.401	252	تتطلب حملات التمويل الجماعي جهودًا تسويقية مكثفة قد تكون مكلفة.
0.306	-0.374	0.153	1.077	1.418	252	هناك تحديات قانونية وتنظيمية تواجه التمويل الجماعي في السعودية.
0.306	-0.265	0.153	0.965	1.313	252	قد يواجه رواد الأعمال صعوبة في تحقيق الأهداف التمويلية المستهدفة عبر التمويل الجماعي.
0.306	0.031	0.153	1.051	1.221	252	عدم ضمان استمرارية الدعم المالي من المستثمرين قد يشكل عائقًا أمام استدامة المشروع.

• تحليل المصدقية والموثوقية

يُقدم هذا الجدول ملخصاً لمعالجة الحالات في الدراسة، بالإضافة إلى إحصائيات الموثوقية. يُظهر ملخص معالجة الحالات أن جميع الحالات البالغ عددها 252 حالة صالحة، مما يعني عدم وجود حالات مُستبعدة، وهذا يُشير إلى جودة جمع البيانات. أما جدول إحصائيات الموثوقية، فيُظهر قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والتي تُستخدم لقياس اتساق الاستبيان. بلغت قيمة ألفا كرونباخ 0.876 عند استخدام البيانات الأصلية و 0.880 عند استخدام العناصر المعيارية، وكلا القيمتين أعلى من 0.7، وهو المستوى المقبول عمومًا للدلالة على موثوقية عالية للاستبيان، مما يعني أنَّ الأسئلة تُقيس نفس المفهوم بشكل متسق. كما يُشير الجدول إلى أن الاستبيان يتكون من 17 بندًا.

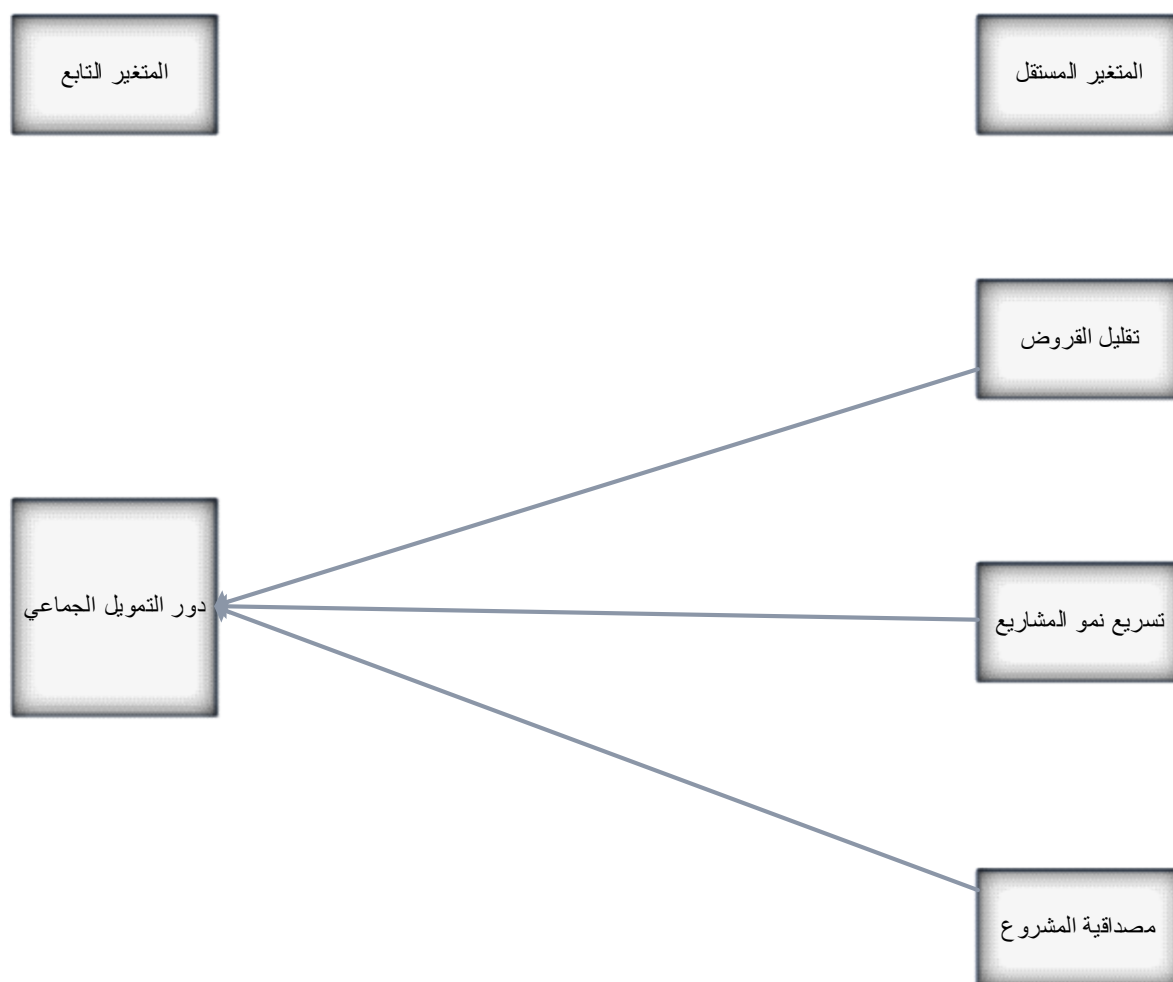
جدول 2: ملخص معالجة القضية.

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	252	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	252	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 3: تحليل المصدقية والموثوقية

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.876	.880	17

• متغيرات الدراسة



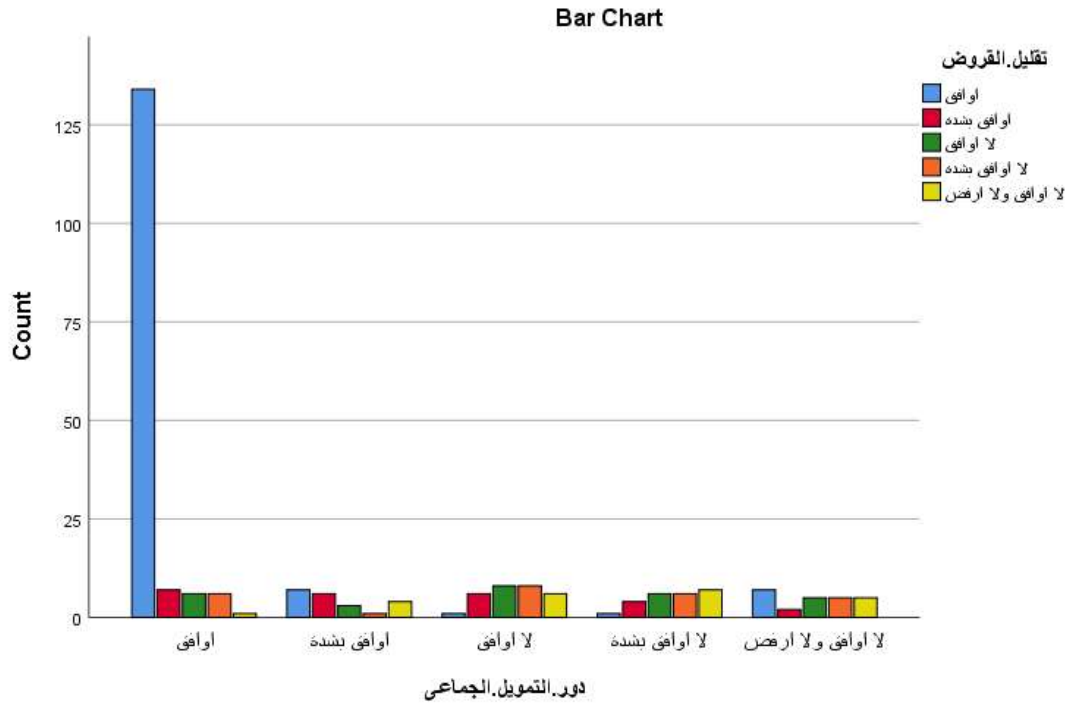
رسم توضيحي 2. متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

• دور التمويل الجماعي في تقليل القروض للمشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية

نتائج اختبار كاي تربيع لفحص العلاقة بين الدرجة العلمية ونظرة المشاركين لدور التمويل الجماعي في تمويل المشاريع الناشئة. بقيم كاي تربيع (146.015)، ونسبة الاحتمالية (161.263)، والارتباط الخطي (92.712)، ومستوى دلالة (0.000) أقل من 0.05 في جميع الاختبارات (بدرجات حرية 16 و 1)، نرفض فرضية العدم، مما يُشير إلى وجود علاقة إحصائية ذات دلالة بين الدرجة العلمية ونظرة المشاركين. أي أنَّ نظرة المشاركين تختلف باختلاف درجاتهم العلمية. مع ملاحظة أن 64% من الخلايا لديها عدد متوقع أقل من 5 (أقلها 1.92)، مما قد يُؤثر على دقة الاختبار.

جدول 4: اختبار كاي اسكوير لدور التمويل الجماعي في تقليل القروض للمشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	146.015 _a	16	.000
Likelihood Ratio	161.263	16	.000
Linear-by-Linear Association	92.712	1	.000
N of Valid Cases	252		
a. 16 cells (64.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.92.			



رسم توضيحي 3: دور التمويل الجماعي في تقليل القروض للمشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية

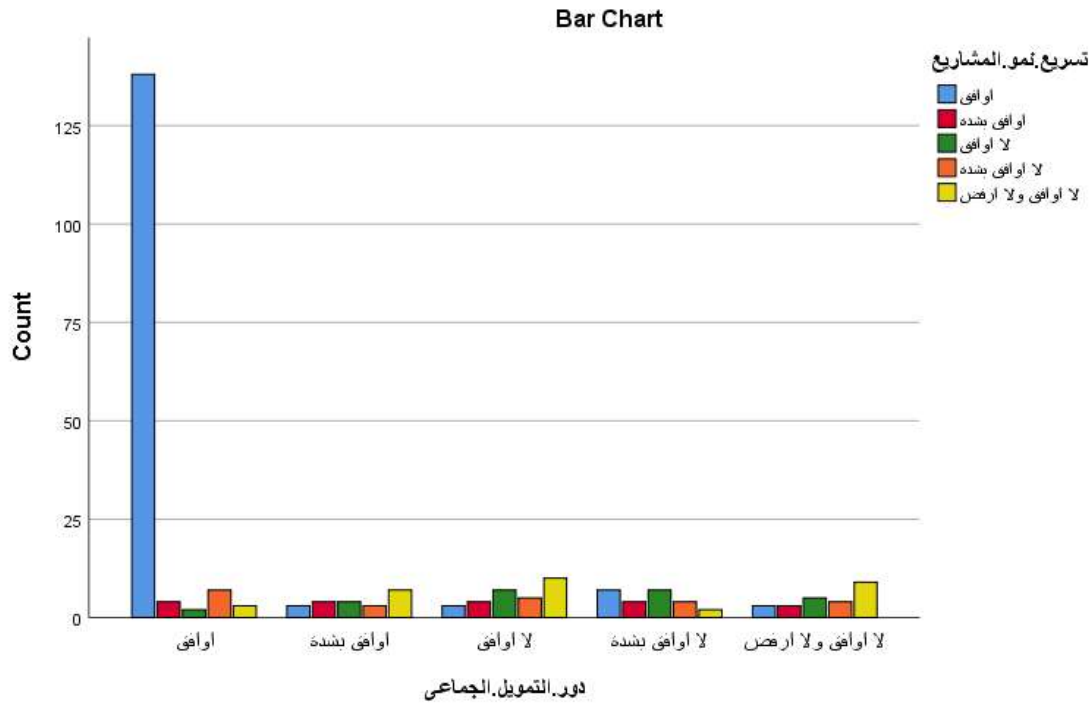
• دور التمويل الجماعي في تسريع نمو المشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية

نتائج اختبار كاي تربيع لفحص العلاقة بين الدرجة العلمية للمشاركين وآرائهم حول دور التمويل الجماعي في تسريع نمو المشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية. وبقیم كاي تربيع (152.690)، ونسبة الاحتمالية (162.485)، والارتباط الخطي (80.960)، ومستوى دلالة أقل من 0.05 في جميع الاختبارات (بدرجات حرية 16 و 1)، تم رفض فرضية العدم، مما يُشير إلى وجود علاقة إحصائية ذات دلالة بين الدرجة العلمية للمشاركين وآرائهم حول دور التمويل الجماعي في تسريع نمو المشاريع. بمعنى آخر، تختلف آراء المشاركين حول هذا الدور باختلاف درجاتهم العلمية. مع ملاحظة أن 64% من الخلايا لديها عدد متوقع أقل من 5 (أقلها 1.58)، مما قد يؤثر على دقة الاختبار.

جدول 5: اختبار كاي اسكوبر لدور التمويل الجماعي في تسريع نمو المشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)

Pearson Chi-Square	152.690 a	16	.000
Likelihood Ratio	162.485	16	.000
Linear-by-Linear Association	80.960	1	.000
N of Valid Cases	252		
a. 16 cells (64.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.58.			



رسم توضيحي 4: دور التمويل الجماعي في تسريع نمو المشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية

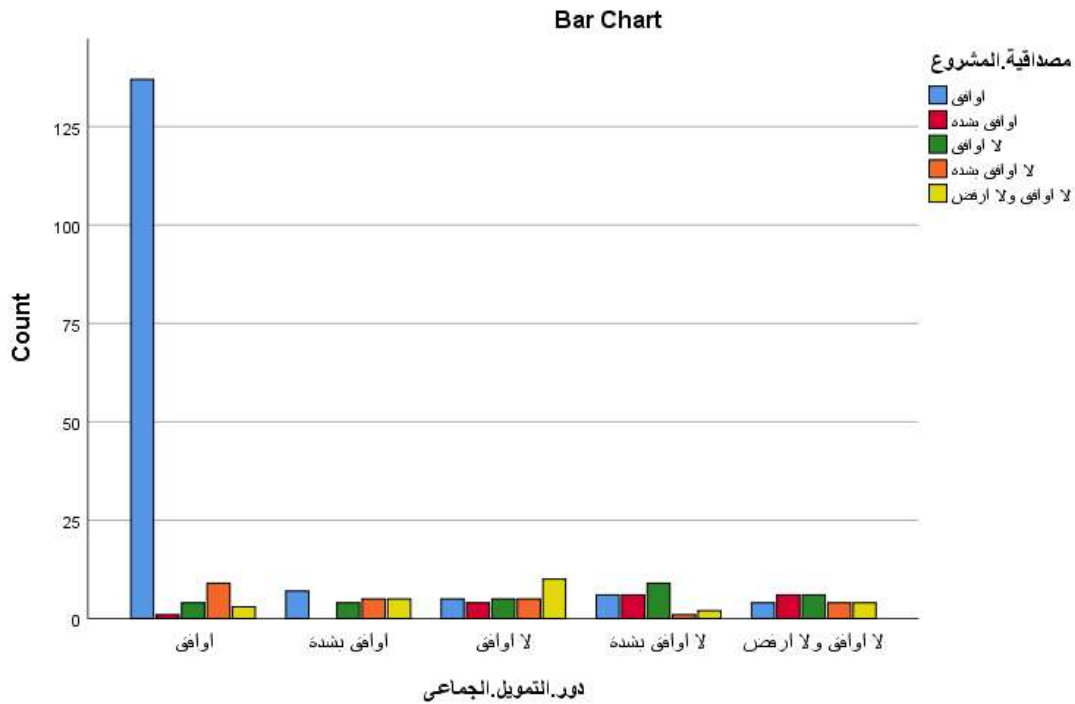
• دور التمويل الجماعي في زيادة مصداقية المشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية

يُظهر هذا الجدول نتائج اختبار كاي تربيع لفحص العلاقة بين الدرجة العلمية للمشاركين وآرائهم حول دور التمويل الجماعي في زيادة فرص نجاح المشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية. وقيم كاي تربيع (154.415)، ونسبة الاحتمالية (150.099)، والارتباط الخطي (55.603)، ومستوى دلالة (0.000) أقل من 0.05 في جميع الاختبارات (بدرجات حرية 16 و1)، تم رفض فرضية العدم، مما يُشير إلى وجود علاقة إحصائية ذات دلالة بين الدرجة العلمية للمشاركين وآرائهم حول دور التمويل الجماعي

في زيادة فرص نجاح المشاريع. بمعنى آخر، تختلف آراء المشاركين حول هذا الدور باختلاف درجاتهم العلمية. مع ملاحظة أن 64% من الخلايا لديها عدد متوقع أقل من 5 (أقلها 1.42)، مما قد يؤثر على دقة الاختبار.

جدول 6. دور التمويل الجماعي في زيادة مصداقية المشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	154.415 ^a	16	.000
Likelihood Ratio	150.099	16	.000
Linear-by-Linear Association	55.603	1	.000
N of Valid Cases	252		
a. 16 cells (64.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.42.			



رسم توضيحي 5: دور التمويل الجماعي في زيادة مصداقية المشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية

الخاتمة ومناقشة النتائج:

تعد دراسة أثر التمويل الجماعي على نمو واستدامة المشاريع الناشئة في الاقتصاد السعودي من الدراسات المهمة التي تسلط الضوء على دور هذا النوع من التمويل في دعم ريادة الأعمال وتحفيز الابتكار في السوق المحلي. لقد أظهرت النتائج أن التمويل الجماعي يساهم بشكل فعال في تعزيز نمو المشاريع الناشئة من خلال توفير رأس المال الضروري لتنفيذ الأفكار الإبداعية والمبتكرة التي قد تواجه صعوبة في الحصول على تمويل تقليدي من البنوك والمؤسسات المالية. كما أن التمويل الجماعي يفتح آفاقًا جديدة للرياديين في السعودية، حيث يمكنهم الوصول إلى شبكة من المستثمرين المحتملين، سواء كانوا أفرادًا أو مؤسسات، مما يعزز من فرص تمويل مشاريعهم في مراحلها المبكرة. وعلاوة على ذلك، يشكل التمويل الجماعي عاملاً مهماً في تحسين استدامة هذه المشاريع، حيث يساهم في توفير قاعدة جماهيرية وفية تدعم المشروع وتساهم في استمراريته على المدى الطويل.

تشير نتائج الدراسة إلى أن التمويل الجماعي يشكل أداة استراتيجية هامة للمشاريع الناشئة في السعودية، إذ يساهم في توفير رأس المال الذي تحتاجه هذه المشاريع في مراحلها الأولى، حيث يُعد التمويل من مصادر تقليدية مثل البنوك صعباً ومعقداً بالنسبة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. أظهرت النتائج أن التمويل الجماعي يمكن أن يساهم في تحفيز الابتكار وتعزيز التنوع الاقتصادي، حيث يتيح الفرصة لرواد الأعمال لتنفيذ مشاريع غير تقليدية قد تساهم في تحسين الاقتصاد السعودي بشكل عام.

كما أن التمويل الجماعي لا يقتصر فقط على تمويل المشاريع المالية، بل يمتد ليشمل بناء علاقات استراتيجية مع المستثمرين والمجتمع المحلي، مما يؤدي إلى بناء شبكة من الدعم المستمر الذي يعزز من استدامة المشروع.

التوصيات :

- يجب تكثيف الجهود التوعوية والتثقيفية حول التمويل الجماعي، سواء من خلال الحملات الإعلامية أو الورش التدريبية، لتعريف رواد الأعمال بآلياته، وفوائده، وكيفية استخدامه بفعالية لتمويل مشاريعهم.
- ينبغي تطوير إطار قانوني وتنظيمي أكثر دعمًا للتمويل الجماعي، بحيث يضمن حقوق المستثمرين ورواد الأعمال، ويحد من المخاطر المحتملة مثل الاحتيال أو إساءة استخدام الأموال. يمكن تحقيق ذلك من خلال تبني سياسات تنظيمية واضحة، وإطلاق مبادرات حكومية تشجع على استخدام التمويل الجماعي كأداة تمويل رسمية.
- من الضروري إنشاء شراكات بين منصات التمويل الجماعي والبنوك أو المؤسسات المالية، بحيث يتم تقديم حلول مالية متكاملة تجمع بين التمويل الجماعي والتمويل التقليدي، مما يساعد في تقليل المخاطر وتحسين فرص نجاح المشاريع الناشئة.
- تحتاج منصات التمويل الجماعي إلى تبني استراتيجيات تسويقية فعالة لجذب المستثمرين المحتملين، من خلال تحسين تجربة المستخدم، وتوفير تقارير دورية حول أداء المشاريع الممولة، وضمان الشفافية في العمليات المالية.
- يمكن للحكومة والقطاع الخاص الاستثمار في تطوير تقنيات جديدة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، لتحسين كفاءة منصات التمويل الجماعي، وتعزيز دقة التوقعات حول المشاريع الأكثر نجاحًا.

قائمة المصادر والمراجع:

- Albarrak, M. S. (2021). FinTech: Ecosystem, Opportunities and Challenges in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.mdpi.com/1911-8074/14/10/460>
- Alhammad, M. M. (2021). Review of Crowdfunding Regulations across Countries: A Systematic Review Study. *Journal of Information Systems Engineering & Management*, 6(4). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/356741370_Review_of_Crowdfunding_Regulations_across_Countries_A_Systematic_Review_Study
- Biermann, R. (2017). Resource Dependence Theory. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/312007845_Resource_Dependence_Theory
- Camilleri, M. A. (2022). Crowdfunding small businesses and startups: A systematic review, an appraisal of theoretical insights and future research directions. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/362223573_Crowdfunding_small_businesses_and_startups_A_systematic_review_an_appraisal_of_theoretical_insights_and_future_research_directions
- Dushnitsky, G. (2019). The role of crowdfunding in entrepreneurial finance. Retrieved from <https://www.elgaronline.com/edcollchap/edcoll/9781788117203/9781788117203.00008.xml>
- Enani, A. (2021). CROWDFUNDING AS A SOURCE OF EMPLOYMENT GENERATION. 18(13). Retrieved from <https://archives.palarch.nl/index.php/jae/article/download/8092/7561>
- Gazzaz, H. (2019). Crowdfunding in Saudi Arabia: A Case Study of the Manafa Platform. *International Journal of Economics and Finance*, 11(11). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/336978841_Crowdfunding_in_Saudi_Arabia_A_Case_Study_of_the_Manafa_Platform
- Giuggioli, G. (2022). Artificial intelligence as an enabler for entrepreneurs: a systematic literature review and an agenda for future research. Retrieved from <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/ijebr-05-2021-0426/full/html>
- Halim, M. A. (2024). Does crowdfunding contribute to digital financial inclusion? *Research in Globalization*, 9. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2590051X24000479>

- Hoque, M. M. (2024). Crowdfunding for innovation: a comprehensive empirical review. Retrieved from <https://fbj.springeropen.com/articles/10.1186/s43093-024-00387-5>
- Kaminski, J. (2018). New technology assessment in entrepreneurial financing – Does crowdfunding predict venture capital investments? 139(2). Retrieved from New technology assessment in entrepreneurial financing – Does crowdfunding predict venture capital investments?
- Khan, M. A. (2019). Crowdfunding for Entrepreneurship Development through Islamic Banks: A Systematic Literature Review for Developing a Model. Retrieved from https://www.saudijournals.com/media/articles/SJBMS_46_532-540_c.pdf
- Lee, W. S. (2019). Discovering emerging business ideas based on crowdfunded software projects. *Decision Support Systems*, 116, 102-113. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0167923618301702>
- Liu, Y. (2021). Do social network crowds help fundraising campaigns? Effects of social influence on crowdfunding performance. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/347410016_Do_social_network_crowds_help_fundraising_campaigns_Effects_of_social_influence_on_crowdfunding_performance
- Menyeh, B. O. (2024). Crowdfunding renewable energy investments: Investor perceptions and decision-making factors in an emerging market. *Energy Research & Social Science*, 114. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2214629624001932>
- Mollick, E. R. (2014). The Dynamics of Crowdfunding: An Exploratory Study. *Journal of Business Venturing*, 29(1), 1–16. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/259133171_The_Dynamics_of_Crowdfunding_An_Exploratory_Study
- Motylska-Kuzma, A. (2018). Crowdfunding and Sustainable Development. *Sustainability*, 10(12). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/10/12/4650>
- Nagano, H. (2020). The growth of knowledge through the resource-based view. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/332155785_The_growth_of_knowledge_through_the_resource-based_view
- Oparaocha, G. (2017). Crowdfunding: Motives, Definitions, Typology and Ethical Challenges. *Entrepreneurship Research Journal*, 7(2). Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/311065516_Crowdfunding_Motives_Definitions_Typology_and_Ethical_Challenges

- Petruzzelli, A. M. (2019). Understanding the crowdfunding phenomenon and its implications for sustainability. *Technological Forecasting and Social Change*, 141, 138-148. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0040162517313690>
- Shneor, R. (2019). Reward crowdfunding contribution as planned behaviour: An extended framework. *Journal of Business Research*, 103. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S014829631930373X>
- Steigenberger, N. (2024). Signaling theory in entrepreneurial fundraising and crowdfunding research. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/385489152_Signaling_theory_in_entrepreneurial_fundraising_and_crowdfunding_research
- Testa, S. (2019). The role of crowdfunding in moving towards a sustainable society. *Technological Forecasting and Social Change*, 141, 66-73. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S004016251831953X>
- Torres, B. (2024). Crowdfunding versus Traditional Banking: Alternative or Complementary Systems for Financing Projects in Portugal? *IJFS*, 12(2). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2227-7072/12/2/33>
- Yusuf, N. (2016). The Role of Entrepreneurship in Economic Development in Saudi Arabia. *International Journal of Business and Economic Development*, 4(1). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/313604085_The_Role_of_Entrepreneurs_in_Economic_Development_in_Saudi_Arabia
- Zhou, M. (. (2018). Project description and crowdfunding success: an exploratory study. *Information Systems Frontiers*, 20, 259–274. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s10796-016-9723-1>